

[6/ 892] تعاهد القرآن والعمل به - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم القرآن وعلومه [6/ 101]

عبدالعزیز بن باز

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاخوة في الله لا ريب ان موضوع الندوة موضوع عظيم وهو كتاب الله لو نزل كلام

الرب عز وجل فان القرآن - 00:00:00

هو اشرف كتاب وافضل كتاب انزله الله سبحانه وتعالى على اشرف نبي وافضل نبي ومحمد عليه الصلاة والسلام في افضل بقعة

واشرف بقعة المكررة في افضل زمان واعظم زمان وليلة القدر - 00:00:24

هذه فضائل عظيمة لكتاب الله العظيم وهو كتاب فيه الهدى والنور فيه الدلالة على كل خير والتحذير من كل شر فيه الدعوة الى

مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والتوحيد من سيئ الاخلاق وسيئ الاعمال - 00:00:50

فيه الاوامر بما يرضي الله ويقرب لديه ويكون ثابا للسعادة العاجلة والعاجلة وبه التوحيد والتحذير مما يغضب الله ويسخطه ومما

كسابا لدخول النار وغضب الجبار فيه الدلالة على اخبار الانبياء والامم - 00:01:18

وما جرى لهم ويعتبر المعتدل ويتعظ المتعظ قص علينا سبحانه في كتاب الله العظيم اخبار الامم اخبر من عصى الله وما حصل لهم

من النعمات والعقوبات الله اكبر الرسل ومن اطاعهم وما حصل له من النصر والتأييد والعاقبة الحميدة - 00:01:49

كما يقول جل وعلا فقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان الحديث يفتضى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وهو احسن القصص هذا كتاب عظيم وهو احسن القصص - 00:02:16

كما قال عز وجل نحن نقص عليك احسن القصص وهو احسن الحديث كما قال سبحانه الله نزل احسن الحديث اطارا متشابهة من

هذه يعني كتاب يشبه بعضه بعضا. ويصدق بعضه بعضا ويؤيد بعضه بعضا - 00:02:36

كما تراه في اية تراه في اية اخرى موضحة مبينة ومؤيدة ينشر هذا الحكم في اية مختصرا ثم يكون مبسوطا او يذكره مبسوطا ثم

يذكره مختصرا حتى تتكرر عليك الايات المحكمات في بيان احكام الله وفيما قص من امر رسله - 00:02:58

بالبيان ومن اقامة الحجة ضرب فيه الامثال ونوع فيه الامثال سبحانه وتعالى ليتعظ المؤمن ويتبصر وجعل هذا الكتاب العظيم هاديا

الى الخير والى الصراط المستقيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:03:28

يعني يهدي بالطريقة التي هي اقرب الطرق واشدها واصلحها واشرفها من اهتدى به واستقام عليه نجا وفاز بالسعادة في الدنيا

والاخرة ومن حاد عنه هلك قد سمعتم من المشايخ في هذا المقام ما فيه الخير الكثير والعظة كثيرة - 00:03:55

فجدير بالمؤمن ان يعنى بهذا الكتاب العظيم في جميع الاحوال ان حفظه رآه حفظا جهدا في ذلك وتعاهد وان كان لا يقرأ حفظا قرأه

نظرا من المصحف وتعاهد ان يستفيد ليعمل - 00:04:29

ليس لمجرد التلاوة دعوة عظيمة وفائدة وعبادة وفيها اجر كثير كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه

وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله به حسنة - 00:04:49

والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا هو الحظ بملحظ كلما قرأ يقصد وجه ربه ويريد الفائدة فهو على

خير عظيم وله حسنات تكتب - 00:05:04

فقراءته من افضل العبادات وهي وسيلة الى معرفة معناه وتدبر معناه والمقصود من ذلك الاعظم والعمل بالقراءة والتدبر والتعقل

والمذاكرة. كل ذلك وسيلة الى المقصود الاعظم. وهو العمل بما فيه - [00:05:24](#)

من اداء الفرائض وترك المحارم والوقوف عند حدود الله واقامة امر الله والحكم بشريعة الله في نفسك وبين عباد الله كتاب انزلناه لك وبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - [00:05:47](#)

انزل ليعقله المكلف وليتدبره وليعمل به افلا تدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها والمقصود من التدبر والتعقل ان تعمل تقرأ قوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. ليس المقصود ان تقرأها. المقصود ان تعمل به ان تعمل بها فتقيم الصلاة كما امرت -

[00:06:16](#)

الله وتحافظ عليها مقيما مقيما لها متمما لها اقيموا يعني صلوها قائمة تامة ليس فيها نقص لعجلة ونقر ولا غير ذلك من النقص بل تقيمها كما شرع الله في اوقاتها مع ايمانك مع المسلمين مع العناية - [00:06:45](#)

طهر فيها وبقية فيما شرع الله فيها واتوا الزكاة كذلك ليس المقصود ان تقرأ اوتوا الزكاة وقل ان تعمل فتؤدي الزكاة كما امر الله وتعطيها اهلها واركعوا مع الراكعين يعني صل مع المصلين لا تصلي في بيتك - [00:07:05](#)

ظل مع المصلين مع اخوانك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر بعض الناس والعياذ بالله لا يبالي بهذا ويتشبه باعداء الله المنافقين - [00:07:24](#)

ولا يعرف المساجد هذه من البلاء العظيمة ومن المشابهة لاعداء الله المنافقين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد لئيم يا نفسي - [00:07:37](#)

وانا شاسع الدار هذه من رخصة ان اصلي في بيتي فقال له المصطفى عليه الصلاة والسلام هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب وانا اعمى ليس له قائد لائم يوصله - [00:07:52](#)

امر ان يجيب ويلتمس طريقه الى الى وصوله الى المسجد بكل ما يمكنه وفي اللفظ الاخر قال لا اجد لك رخصة فكيف بمن عافاه الله واعطاه البصر والصحة وقرب المساجد وسماع النداء - [00:08:08](#)

ثم يصلي في بيته لماذا ومن المصائب العظيمة ان بعض الناس وان صلى بعض الاوقات لكن لا يصلي الفجر هذه بلية عظيمة اليوم حدثت بالناس يسهرون في الليل وينامون عن الفجر - [00:08:24](#)

هذي هذا منكر عظيم ومن اسباب ذلك على الاذاعة او التلفاز او في امور الاخرى ولا حول ولا قوة الا بالله يجب ان تنام النومة التي تكفيك حتى تقوم لصلاة الفجر حتى تصلي مع الناس - [00:08:40](#)

مو هي بيتك اذا قمت للعمل صليت بعد طلوع الشمس لا حول ولا قوة الا بالله هذا منكر عظيم اذا تعمد الانسان ان يؤخر الصلاة الى بعد طلوع الشمس كفر عند جمع من اهل العلم. لا حول ولا - [00:08:56](#)

فوق المعصية لان تعمدت تركها واخراجها عن وقته لابد يجعل هناك اشاعة يستعين بها اذا جاء وقت الاذان لها تنبه ناس من اهله ييغضونه واعظم ذلك البكرة لانه اذا سهر عجز - [00:09:10](#)

فلا بد ان يتقدم للنوم في الوقت الذي يعينه على القيام لصلاة الفجر مع المسلمين وهكذا العصر بعض الناس يأتي من العمل ثم ينام ويصلي العصر هذا ايضا فساد كبير ومنكر عظيم - [00:09:28](#)

يا عباد الله عليكم بتقوى الله اتقوا الله في هذه الصلاة هي عمود الاسلام هي عمود الدين رأس الامر الاسلام وعن وجوه الصلاة ويقول عليه الصلاة والسلام اول ما يحاسب العبد من عمله صلاته - [00:09:44](#)

فان صلح فقد افلح وانجح وان صلحت فقد افلح وانجح وان فسد فقد خاب وخسر لا حول ولا قوة الا بالله وفي لفظ فان قبلت منه صلاته قبل منه سائر عمله - [00:09:59](#)

وان ردت عليه صلاته رد عليه سائرهما فالامر عظيم ويقول ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. يعني الجماعة ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى من الرجلين حتى يقام الظهر - [00:10:13](#)

اثنين من بيته الى ان يصل المسجد حتى يقوم بالصف من شدة حرصهم على الجماعة وهكذا قوله جل وحافظوا على الصلوات

والصلاة الوسطى المقصود بالعمل حافظ حافظوا عليها من جهة الطهارة ومن جهة الشرائط من جهة الوقف من جهة الجماعة جهاد
الخشوع - 00:10:32

حتى تؤدها كما امر الله هكذا قوله جل وعلا وقضى ربك الا تموتوا الا اياه وبالوالدين احسانا ليس المقصود التلاوة وعبادة وفيها خير
عظيم لكن المقصود ما هو وراء ذلك وهو العمل ان توحّدوا الله - 00:10:56

الاصل بالعبادة لا تعبدوا معه ملكا ولا نبيا ولا صالحا ولا جنيا وغير ذلك لا تبدوا معه اصحاب القبور ولا الانبياء ولا غيرهم العبادة حق
الله وليدعى يرجى يستغاثوا به وحذروا له - 00:11:13

قربوا اليهم الذبائح قربوا اليهم بالصلاة بالصوم بالصدقات يعبدوا وحده سبحانه وتعالى ثم قاموا بالوالد الاحسان ان يحزنوا الوالدين
الوالدان حقهما عظيم فالواجب الاحسان اليهما في الكلام والفعال كلام طيب وفعل طيب مع الوالدين - 00:11:27

برهما النفقة والكلام الطيب والسمع والطاعة في المعروف الى غير ذلك وهكذا قوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له

الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:11:45

وهكذا غيرها من الايات تقرؤها وانت في نفسك عازم مصمم على ان تعمل لا مجرد قراءة فقط وتعمل هكذا يجب عليك يا عبد

الله وهكذا يجب على جميعنا الا من النساء - 00:12:00

عن الملوك وعلى العامة وعلى الرجال وعلى النساء وعلى الاغنياء وعلى الفقرا كتاب عظيم يحكم انزل به لنا لنعمل به وجعله الله ذكرا

وعظمة ومعجزة وحجة الى ان ينزع من الصدور والى ان ينزع من الصحور في اخر الزمان - 00:12:18

الواجب على الايمان ان يعنوا بهذا الكتاب العظيم عناية تامة تلاوة وتدبرا وتعقلا وعملا سمعتم قوله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذا

القرآن فانه لاشد توصيا من الابل في عقلها - 00:12:39

ويقول تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي بيده انه لا اشد ثقلهم من الابل في في عقولهم نتعاهد بالقراءة والتلاوة نظرا وحفظا ويتعاهد

بالعمل بما فيه حتى يبقى في القلوب حتى يؤثر في القلوب - 00:12:58

فاذا اعرض عنه وعن قراءته وعن تدبره هذا دليل على ضعف الايمان وعدم المبالاة ولا حول ولا قوة الا بالله الواجب على المسلمين

جميعا ان يعنوا بكتاب ربهم وسنة نبيهم عليه الصلاة والسلام فان السنة تفسر القرآن - 00:13:19

وتبين معانيه وتدل عليه وترشد الى ما وعد منه فعلى المسلمين وعلى علمائهم وعلى طلبة العلم وعلى عامة المسلمين ان يعنوا بهذا

القرآن العالم يبيده يبين معناه للناس ويرشدهم ويحثهم - 00:13:36

ويدعوهم ويرغبهم وطالب علم كذلك والعامي يسأل ويستفيد ويعمل ويجتهد في سماء العلم وحضور حلقات العلم وندوات العلم

حتى يبلغه العلم حتى يبلغه الله حتى يعلم مراد الله حتى يتبصر في دينه - 00:13:53

يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

وش معنى هالكلام معناه ان الذي ما اراد الله بالخير ما يفقهه في الدين - 00:14:13

هذا مفهوم الكلام هذا ان المعرض الغافل ان الله ما اراد به خيرا اما المقبل المتفقه في الدين اللي يسأل ويحظر الخير ويحفظ الادوات

الخير ويتفقه ويتعلم هذي هذا دليل على ان الله اراد به خيرا - 00:14:28

وان الله سلك به مسلك الصالحين والاخيار فاحذر يا عبد الله من الاعراض والغفلة اعراض المجرمين واعراض المنافقين لا لا تعلوا

عليك الاستقبال عليك بمجالسة الاخيار بحضور ندوات العلم بحضور علاقات العلم بالسؤال والاستفادة والاصغاء لخطبة الجمعة

والخطب التي تسمعها وحلقات العلم وندوات - 00:14:44

وندوات العلم وفي كل مكان تحضر العلم يكون عندك عناية واصغاء واستفادة حتى تشارك في الخير وحتى تعمل بما يبلغها من امر

الله عز وجل ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر - 00:15:07

امورا كثيرة قال فيها والقرآن حجة لك وعليك قال الظهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين

السماء والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك - 00:15:26

انجز لك ان عملت به وعليك ان لم تعمل لو قرأته باحسن قراءة وباحسن تلاوة وباحسن تجويد ولو فقت اهل الزمان في التجويد والقراءة وانت لا تعمل فلا خير فيك - [00:15:45](#)

ولا قيمة له المهم ان تقرأ وتعمل فاذا جمعت من القراءة الحسنة والتفقه والتعاهد والعمل فزت اقرانه وحصلت على الخير العظيم والفائدة الكبيرة تحسين القراءة وتجويدها والاكثار منها خير عظيم. وعبادة ولكنها وسيلة الايمان واعظم - [00:16:00](#)

بما هو اعظم وهو العمل معرفة المعنى والعمل فتؤدي فرائض الله يؤدي فرائض ربنا خلاص وعراة وعن ايمان وعن محبة وعن شوق وتدع محارم ربك فابتعد عن معاصي سبحانه وتعالى عن تعظيم الله جل وعلا ورهبة منه وعن رجاء ثوابه واشد عقابه سبحانه وتعالى - [00:16:22](#)

المؤمن مع كتاب الله ومع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ومن رزقنا الله واياكم الاستقامة وهدنا واياكم صراطه المستقيم وجعلنا واياكم من اهل هذا الكتاب اللهم امين من اهله العاملين به اللهم امين - [00:16:45](#)

هذا هم اهله هل هم العاملون به هم اهله واعاذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ثم عليكم ان تبلغوا كما تقدم في الندوات السابقة عليكم ان تبلغوا ما سمعتم - [00:16:58](#)

من جلساتكم مع اخوانكم مع اهليكم مع اصحابكم اينما كنتم يبلغون انكم سمعتم كذا وسمعتم كذا وحضرت ندوة كذا حتى يبلغ العلم حتى ينشر العلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه صلى الله عليه وسلم يقول فليبلغ الشاهد الغائب - [00:17:12](#)

رب مبلغ اوعى من سابق فيقول بلغوا عني ولو اية عليك ان تبلغ ما سمعت من كلام الله كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في حلقات العلم وندوات العلم وتدعو الله لمن اسمعك ولما افهمك تدعو له بالخير وان يجزيه الله خيرا عما عمل - [00:17:31](#)

نسأل الله ان يجزي مشايخنا عن ندوتهم خيرا وان يضاعف ثوبتهم وان يرزقنا واياكم الاستقامة والهداية والاخرة من ظلات الفتن وصلى الله وسلم نبينا محمد وسلم وبارك عليه وعلى اله - [00:17:50](#)

لا حول ولا قوة الا بالله شكرا لسماحة الشيخ على هذه الموعظة الطيبة وجزاه الله عنا خير الجزاء وقبل ان نعرض الاسئلة اه جاءتنا بعض التبرعات من الاخوة جزاهم الله خيرا - [00:18:03](#)

ولا شك انهم يطمعون في دعوات من سماحة الشيخ وتأمين الحاضرين جزاهم الله خير الجزاء هذا مبلغ احد الاخوة جاره الى امير المجاهدين في افغانستان جزاهم الله خير. تقبل الله منا ومنكم. اللهم وهذا مبدأ اخر. بارك الله لهم وتقبل منا. ووفق المجاهدين. وجمعهم على الخير. اللهم امين. ونصرهم بالحق - [00:18:18](#)

مبلغا اخر من جامع حي التنظيم للاخوان المجاهدين ويريدون منكم آآ جماعة المسجد الا تنسونه من بعض الدعاة لهذا المسجد والله يعظم اجرکم. وفقهم الله وثبتهم تقبل منا ومنهم واصلح قلوبهم اللهم امين - [00:18:42](#)

ومبلغ اخر ايضا لم يعين صاحبه ويترك لسماحتكم يرى من يستحق ومن تعطيله ومبلغ اخر لمجاهدي افغانستان تفضل تقبل الله من الجميع اللهم امين واصلح نية الجميع وهذه ثمانون ريال من زكاة المال للافغان - [00:18:57](#)

وهذه المجاهدين وهذا ايضا اه مئة ريال للمجاهدين مئة وخمسين ريال مجاهدين وخمسين ريال لمتضرري الجفاف في افريقيا تقبل الله من الجميع وقبل ان نعرض الاسئلة المتصلة بالموضوع نستأذنكم في عرض هذه الورقات. آآ جماعة يعملون - [00:19:20](#)

مؤسسة تجارية وصاحب المؤسسة تركهم وهرب ولهم حقوق عليه رواتب شهرية من شهر شعبان الى الان. وهم يشكون الجوع ونحن جميعا بدون مصروف مما اصابنا باضرار مادية كما اصاب الاضرار اهلنا واولادنا وقد اصبحنا على حافة الهاوية - [00:19:41](#)

على الالاك واقعين تحت تأسير الجوع والاحتياج للقوت الضروري. ونحن نضع بين ايديكم الكريمة مشكلتنا بعد ان ينسنا ولن نجد من يأخذ بايدينا المزلومين الجائعين جعلكم الله عوناً للمحتاجين. وجايبين عنوان المسكن الذي يسكنون فيه. والمؤسسة وهكذا -

[00:19:59](#)

راجعون الى يوم السبت يا اخي يوم السبت ان شاء الله حتى ننظر لموضوعكم شارع ان شاء الله. وهذا ايضا اخو هندي اه يطلب من سماحتكم ان تستخدمون له اسرته لانه مرضى وفي حاجة الى علاج. لا هو طيب. وين ضعفه - [00:20:17](#)

طبيب صاحب هذه الوريقة ايضا يا اخوانا صاحبها يمر علينا ياخذها ان شاء الله بعد المحاضرة ان شاء الله اه ونبدأ بالاسئلة اه نرجو من سماحتكم توضيح الارشادات والنصائح اللازمة - [00:20:44](#)

واليسيرة لحفظ القرآن الكريم دون اللجوء الى شيخ نعم نعم من اسباب حفظ القرآن الكريم بحمد الله طاعة الله عز وجل والبعد عن معاصيه يقول الشافعي رحمه الله الامام الشافعي - [00:20:59](#)

ابو عبد الله كوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي وقال مالك رحمه للشافعي لما حضر عنده يدرس العلم - [00:21:18](#)

ويتلقى الاحاديث قال مالك للشافعي رحمه الله اني ارى عليك نور العلم فاحذر ان تطفئ هذا النور بمعاصي الله ومن اعظم اسباب حفظ القرآن وتحصيل العلم البعد عن المعاصي والمخالفات - [00:21:34](#)

والمبادرة الى الطاعات واهم ذلك المحافظة على الصلوات الجماعات مع بر الوالدين مع صلة الرحم ومع الاكثار من ذكر الله ومع اداء كل ما يجب عليك من امر بالمعروف ونهي عن المنكر ودعوة الى الله وكفا عن محارم الله - [00:21:49](#)

ومن الاسباب الجد في الحفظ والمدارسة والمذاكرة اجعل لك وقت في الليل او في النهار على حسب ما يتيسر لك يكون الوقت المناسب بعيد عن الناس تدرس فيه القرآن على قليل قليل على صفحة صفحتين تدرسها وتكررها يقسم الناس في وقت مناسب - [00:22:06](#)

واذا تيسر معك صاحب يعينك ويذكرك ويدرس معك كان هذا اكمل وافضل حتى تستعين باخيك ويستعين بك في هذه المذاكرة حتى تحفظ كتاب ربكما. نعم ومن اعظم ذلك ايضا من اسباب ذلك اللاحاق - [00:22:28](#)

والضراعة الى الله ودعاءه سبحانه وتعالى ان يعينك على هذا الشيء تضرع اليه سبحانه في اوقات الاجابة في السجود في اخر الصلاة في اخر الليل تقول يا ربي حفظ لي كتابك - [00:22:45](#)

يا ربي اعني على حفظ كتابك يا ربي علمني ما ينفعني يا ربي فقني بدينك اسأل ربك تضرع اليه هذه ثلاث اسباب من اهم الاسباب نعم اه وفي الورقة سؤال نفس الاخ يقول - [00:22:57](#)

آآ نحن فضيلة سماحة الشیخی نحن ننتظر هذا اللقاء من الاسبوع الى اسبوع لنطرح عليكم ما يلفت انتظارنا من امور خطيرة جدا. ومن ضمنها استخدام الكفرة في البلاد بشكل عجيب جدا - [00:23:12](#)

بطرق الاحتيال والادهى من ذلك هو ان بعض الافراد السعوديين الذين هم يسعون ويبذلون الجهد في استخدامهم وبذلك تيسر لهم الاجراءات في حين ان مكتب الاستقدام رفض ويرفض استقدام اهل بعض المسلمين بحجة التعليمات الاخيرة التي لم تنشر حتى الان. بالرغم - [00:23:26](#)

من ان الجميع يعلم تمام العلم بان الكفرة المبشرين يأتون الى بلادنا لعرض ما لديهم والتأثير على ضعاف النفوس في شتى المجالات ارجو من فضيلتكم بارشاد الجهات المختصة باستخدام المسلمين بدلا من الكفرة. وجزاكم الله عنا خير الجزاء - [00:23:46](#)

هذا شيء مبذول فيه الجهود ان شاء الله. هذا شيء قد بدلت فيه الجهود انه من غيرنا ونسأل الله ان ينفع بالاسباب نسأل الله لا شك ان استخدام الكفرة من المصائب العظيمة - [00:24:04](#)

من المنكرات الظاهرة فالواجب على الشعر ان يكون حريصا على دينه بعيدا عن استغلال الكفرة يجب على المسلم ان يبتعد عن استغلال الكفرة واذا كانت هناك حاجة انه هذه الاستقدام عمال فليستقبل مسلمين. لا كفرة - [00:24:15](#)

والدولة نسأل الله لها التوفيق كذلك عندها معلومات عن هذا عن هذا كافية قد وعدت بالناية بهذا الامر ولا يستقدم الا وتدعو له ضرورة ولكن نسأل الله ان ويرزقها الصالحة ويعين الشعب على مساعدتها في الخير. اللهم امين يا رب العالمين. حتى لا يستقدموا الكفرة. وحتى لا يطلبوا استخدام الكفرة - [00:24:33](#)

ثم ايضا هنا قد بلغتنا ايضا وهنا يوجد ناس يكتبون في جوازاتهم انهم مسلمون وهم كفار يكذبون ينبغي التحرر من هذا. هم. والا يستقدم الا اناسا معروفين ولا وقيل او مبعوث جيد يسأل عن المسلمين الطيبين - [00:24:52](#)

لا عن الذين يتسمون بالاسلام وهم كذبة او مسلمين بالدعوة والاسم مع تركهم الصلوات وشربهم المسيررات يحذر هؤلاء ليحرص على اذا كان مضطر الى استقدام عمال يستحرص على استقدام مسلمين معروفين بين اهل بلادهم بالاسلام -

00:25:11

وهكذا من استقدام ذلك او استخدام خادم او خادمة كل هذا يجب فيه الحذر قال لا يستقدم الا من عرف بالاسلام والاستقامة والسنة الحميدة والا فليدعو وليستعين بالله العافية من - 00:25:32

ام ان هؤلاء ليست عند الله يصبر على ما يحصل له من مشقة لان لا يقع في هذه البلية والاستقدام الكفرة باتنا ان ننبه ان الندوة المحاضرة القادمة ان شاء الله عن حكم تعدد الزوجات في الاسلام لفضيلة الشيخ الدريعي. هذا العلم اختار الاسئلة المناسبة ان شاء الله - 00:25:45

اه رجل يريد السفر للخارج ويريد الزواج من هناك مرة مدة اقامته. ثم يطلقها اذا رجع. فهل هذا العقد صحيح؟ ام لا؟ ثم هل الطلاق يقع بالنية؟ ام لابد ده من التلفظ جزاكم الله خير. اولا النصيحة الا يتزوج - 00:26:05

كافرة وان لا يتزوج من هناك الا اذا وجد مسلمة طيبة فان بعض الناس يتزوج الكتابيات وان كان اصله حل لنا له كتابيات من اليهود والنصارى اذا كنا محصنات لكن في ذلك خطر - 00:26:24

في زمن الاول كان عمر ينهى عن ذلك يحذرهم من شر ذلك. فكيف بحال زماننا فان كثيرا من الكتابيات يجر يجرون الزوج الى الكفر بسبب حبه لها تجره الى الكفر - 00:26:39

ثم تجر اولاده بعد ذلك الى الكفر فينبغي الحذر اما كونه يتزوج في نيته انه يطلق اذا انتهى من البلاد فقد ذهب اكثر اهل العلم الى جواز هذا وهذا ليس من المتعة - 00:26:52

النكاح المتعة ان يتفق الرجل والمرأة والولي على ايام معلومة ثم يطلق خمسة ايام عشرة ايام شهر اقل اكثر يكون شرط بينهما متى مضى كذا وكذا فهي خالية خالية من النكاح هذا نكاح هذا محرم عند جميع العلماء - 00:27:04

اما يكون يتزوجها ويخطبها ويتزوجها وفي نيته بداخل قلبه انهم متى سافر من البلاد طلقها ما يرغب ان ينقلها الى بلاده هذا عند الجمهور لا حرج فيه وليس من البدعة والنية في القلب لا يقع بها ضلال - 00:27:23

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث بها موسى ما لم تعمل او تكلم فلو نوى في قلبه ان يطلق اليوم او يطلق باكر ثم هون ما عليه شيء - 00:27:38

نعم هذا يعني ما يعد المتعة مرة واحدة. ما عجبك على عند جمهور اهل العلم ما يعجبك انا. ما قول نعم نعم اولادنا اولادها اولاد شرعيون مثل غيره من الزوجات - 00:27:48

يعمل ما يستطيع ينقلها ينقلهم او ينقلها معهم ولا يطلق هذا قد يخضع لقوانين البلاد وشؤون البلاد قد لا يكون باختيارها. نعم. ما قول سماحتكم في من يقول ان القرآن سيمفونية ربانية او - 00:28:05

قطعة موسيقية على حد تعبيرهم اما سخونية ما يعرف سخونية اما القطعة الموسيقية هذا كلام منكر وباطل ليس بموسيقى ولا من الموسيقى في شيء وهو كلام الله الذي هو افضل كلام واحسن الكلام - 00:28:22

واحسن القصص. سبحان الله. وهذا الذي يقول هذا الكلام ارى انه والله اعلم انه مرتد لان هذا ذم للقرآن وعيب له نسأل الله العافية لا حول ولا يعني يا شيخ بالنسبة للشيععة - 00:28:35

سيرهم يا شيخ كله محرم تحريف خلاف عن الاتحاد والله يردهم للتوابين الله يهدينا واياهم ويكفينا شرهم آه هل يجوز ختم القرآن باكثر من شهر ام يجب اكسر مدة شهر؟ وهل يعتبر الذي لا يختم القرآن بالشهر - 00:28:56

فما دونه هاجر للقرآن افيدونا جزاكم الله خيرا ثبت في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو كان يختم القرآن كل ليلة ويصوم كل يوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختموا في شهر - 00:29:12

قال اني اطيق افضل من ذلك. قال اختمه في عشرين ولنطق افضل من ذلك قال اختموا في عشر قال ان قال اختموا بسبع قال ثم

قال له بعد ذلك اخذمه بنا له - [00:29:28](#)

فاذا رتبته في كل شهر فحسب او في اربعين يوما فهذا في بعض الروايات في اربعين يوما عمق من يتعمد هجره ولا يخشى عليه من الخطر العظيم يجب على يجب عليه ان يتعاهد - [00:29:41](#)

ويقال ان يتعاهدوا هذا القرآن انه مع طول المدة قد ينسى معانيه وينسى احكامه والله يقول جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فيقول سبحانه كتاب انزلناه لكم ليدبروا اياته - [00:29:54](#)

ويقول وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا فالمعلن كيف المعرض الغافل كيف يتبع لا حول ولا قوة الا بالله المصحف يسلم يسلم يسمع الاذاعة ويقرأ الايات يحفظها من الفاتحة ويقول والله وعد المعوذتين يقرأ ما تيسر يكررها ويكررها يكررها - [00:30:08](#)

ويتعلم الاذاعة اذاعة القرآن فيها فائدة عظيمة اذاعة القرآن فيها فائدة لو جمعها طالب الخير يستفيد تفيد بها غير عظيمة عن كلام الله واحفظ ايات من كتاب الله وسورة من كتاب الله - [00:30:29](#)

كذلك نور على الدرب وفائدة عظيمة كل ليلة ما بين المغرب والعشاء من لنداء الاسلام والساعة التاسعة والنصف من كل ليلة هذا فيه علم عظيم جواب المشايخ عن اسئلة المراجعين من الداخل والخارج - [00:30:44](#)

انا اوصي كما اوصي اجتماع للقرآن والاذاعات للقرآن واوصي بما انه على الذر وبالحديث الدينية واحذر واحذر من سماع الاغاني والملائكة بعض الناس محروم يشغل بالماهي والالغاني ويترك القرآن وسماع القرآن والعلم والفائدة التي - [00:31:00](#)

الناس يضربون لها اكباد الابل لا حول كان الناس اذا مضى يرتحلون من بلادنا بلاد على الابل ومشقة يطلبون العلم والان موجود العلم عندك في بيتك رجل لعندك في بيتك افتحه على اذاعة القرآن تجد علما ثم اغلقه لا تسمع شيء غير هذا - [00:31:20](#)

اغلب اسمع الاغاني والماهي والاشياء الضارة الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله راجع لا هذا يختلي باختلاف اصوات الناس ممكن صوتهم موسيقى ولكن صوت ولا ينبغي الاشبه بالموسيقى المحرمة - [00:31:37](#)

التي هي من الاف اللغو فينبغي له ان يقول انه مؤثر في القلوب انه اه فيه الهداية فيه الرحمة فيه الشفاء ولا سيما بالصوت الحسن الحسنة لها اثر في القلوب - [00:32:06](#)

آآ راج في المكتبات الان روايات اسمها روايات تاريخ الاسلام وقد ذهبت هذه الروايات على تشويه سلف الامة يزيد ومعاوية وعائشة بل والقدح في الرسول صلى الله عليه وسلم وللأسف في هذه الروايات ما زالت تباع في المكتبات - [00:32:19](#)

اسمها روايات تاريخ الاسلام مؤلفها الصليبي. آآ حاقده اسم جورج زيدان. نأمل النظر في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا ما سمعنا بهذا لكن انت يا اخي اذا سمعت بهذا تأتي بها - [00:32:36](#)

تشتري هذا اذا وجدته نعطيك الثمن حتى نشوفه الحقيقة في مصر شيء اخر بعد لكن المقصود اذا رآها فاذا في مكة او في الرياض او في مكة من رآها منكم - [00:32:48](#)

لنا ونعطيه الثواب جزاكم الله خير حتى نشوف حقيقتنا ونعمل ما يلزم من اجل منعها ومصادرتها اه هل يرفع في اخر الزمان ينفع القرآن ويصبح الناس لا احد من البرهان لا حول ولا يوجد في الصفوف شيء - [00:33:05](#)

بينما بلا كتاب بلا بلا شيء لا حول ولا قوة الا بالله اي والله لماذا هو قال الاشعري ورننا اهداك الله جزاك الله خير نعم حفظ القرآن كاملا ثم اشتغل بالدنيا ونسيه افيدونا ما جزاؤه - [00:33:23](#)

عليه خطر وعليه التوبة والاستغفار ولا شيء يرجع يرجع الى كتاب الله ويعيد قراءته وتذكر ما فيه وان شاء الله لا لا حرج هذا هذي ذلة ايوة فيرجع الى الله ولتوب الى الله ويستغفر الله ومن تاب تاب الله عليه. نعم. سيدنا الشيخ الان استغرق اوقات الناس كلها يعني.

يجب على المؤمن الدنيا زائلة - [00:33:47](#)

لا يشغل نفسه بالدنيا ليس له منها الا ما كتب الله له في الحديث من اصبح والدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله لا حول ولا يأتي من الدنيا الا ما كتب له - [00:34:06](#)

ومن اصبح والاخرة همه جمع الله له شمله ان شاء الله. وجعل غناه في قلبه. واتته الدنيا وهي راغمة لابد للانسان ان يجعل وقت

لاخرته للقراءة للمطالعة للفائدة للتحدث مع اهله مع اصحابه الاخير - [00:34:18](#)

كل ليله ونهاره للعالم ولا حول ولا قوة الا بالله ثم ليكن من اعظم همهم ان يحافظ على الصلاة الخمس في الجماعة كل ما مضى الصلاة يكون على ماله يكون مرابط يعتني بالصلاة - [00:34:33](#)

فمن السبع يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الرجل قلبه معلق بالمساجد كل ما فرغ من صلاة يرتقب الاخرى ويسارع اليها في وقتها مع اخوانه هذا من اهم الامور بعد التوحيد ان تعنى بصلاتك. ثم هكذا امور دينك وامور دنياك - [00:34:46](#)

المتعلقة باهلك بجيرانك فيكون كل همك لطلب الدنيا فان صاحبها لا يشبع صاحبها كشاري البحر ابدًا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في ابن ادم لو اعطي واديا مما لم ترى له ما ثالثا - [00:35:02](#)

ولا يملأ جوف ابن ادم من التراب نعم انتم انظروا الان ناس عندهم مئات الملايين والاف الملايين وتعبانين يطلبون الزيادة لا حول ولا قوة الا بالله. ما حكم اخذ الاجرة على تلاوة القرآن - [00:35:19](#)

وعلى تعليم القرآن وما حكم تلاوته على الميت هذا فيه التفصيل اما التلاوة فقد ذكر اجماع العلماء على تحريمه من وجهاء التلاوة يقول اقرأ لي كذا يقرأ بكذا وكذا ما كتب له - [00:35:35](#)

اقرأ لي كذا بكذا وكذا او اقرأ بيت كذا بكذا هذا لا يجوز. طيب. لا يجوز التعاقد على التلاوة جزء او جزءين لفلان او ميت فلان هذا لا يجوز اما التعليم فلا بأس على الصحيح - [00:35:53](#)

ويتعاقد مع إنسان يعمله في مدرسة او يدرس في مدرسة الطلبة بشيء معلوم كل شهر لا بأس لان الناس محتاجين الى هذا الشيء. والنبي قال ان احق ما اخذتم اجرا وكتاب الله - [00:36:06](#)

التعليم وقراءته على المريض هذا لا بأس بالاجرة فيه. اما مجرد التلاوة لا ايوه يقول اه اللهم صلي على سيدنا محمد اما قراءة الاموات ما تجوز. هم. الميت معه اذا مات انتهى ما يسمع القرآن ولا ينتهي بالقرآن - [00:36:16](#)

بل يدعى له بالمغفرة والرحمة يدعى له يصدق عنه ما في بال اما كونه يقرأ عليه او يقرأ للميت هذا ما ورد في النصوص. بعض اهل العلم قالوا ان اذا قرب ثوب ابله لا بأس لكنه قول ليس عليه دليل - [00:36:33](#)

فالاولى ترك ذلك ولكن يدعون بالخير والرحمة والمغفرة يتصدقوا عنه هذا هو اللي اجمع العلماء على ان ينفعه اجمع العلماء على ان الميت ينتفع بالصدقة الدعاء. ايوة. نعم. طيب يا شيخ وكذلك انتبه اذا قضي عن دينه ينتفع بذلك. اذا حج عن - [00:36:47](#)

اذا اودع في الصيام الذي مات وهو لم يصمه وعافاه الله ولم يصم وفرط يصام عنه كل هذا ينفعه قراءة القرآن تنفع عند الاحتضار يعي ويفهم نعم يا شيخ طيب بالنسبة للمنطقة الغربية الثلاثة الايام كل ابوها يقرون فيها على الميت. الله يا ذا الجميع قد كتب فيها كتابا كبيرا. نسأل الله عند الباب - [00:37:04](#)

ماثل ان الله يهدي الجميع نعم ما حكم من حلف بالقرآن الكريم وعظمته القرآن كلام الله بل حلف القرآن حلف بكلام الله فاذا قاله القرآن المزيد او كلام الله لا افعل كذا فهو حلف بالقرآن حلف بكلام الله مثل لو قال وعلم - [00:37:26](#)

الله وعزة الله او رحمة الله كله لا بأس نعم اه اخر يقول مدير العلاقات العامة الاداري بمستشفى الملك فيصل يمنع من اراد ان يذكر في الصلاة داخل المستشفى ويذكر بالصلاة داخل المستشفى وهذا امر عظيم حيث يساعد على ترك الصلاة فكيف يكون هذا التصرف من رجل مسؤول في بلد مسلم لانه لمن - [00:37:42](#)

المنكر ينظر الامر ان شاء الله ينظر بالامر الان الملك فهد الملك فهد ولا مستشفى الملك آآ فهد اه بسم الله الرحمن الرحيم نعم كذلك آيات الله اذا كان اراد بها القرآن - [00:38:05](#)

فلا بأس ان كان اراد بها آيات الله له الليل والنهار ما يجوز لانها مخلوقات اما اذا قال اقسمتم بايات الله او اقسم بايات الله يعني القرآن هو كلام الله - [00:38:30](#)

واذا قال اقسمت بايات الله او اقسم باياته يعني به الليل والنهار او الشمس والقمر او الشهوات والارض لا ما يجوز. لانها مخلوقات ومن آيات الليل والنهار والشرك والقبر. نعم - [00:38:40](#)

آخر يقول ما هي انواع هجر القرآن الكريم افيدونا جزاكم الله خيرا انواعه كثيرة. هم منها هجر الفاظه ولا يقرأ وهذه اسهلها ان قد يمضي عليها واذا كان يعمل به لا يضره لكن ترك ما هو الافضل والذي ينبغي - [00:38:50](#)

ومنها هجر معاني لا يتدبر ولا يتعقل هذه الاشد ومنها اجر العمل به وهذا اعظم وانكر ولا يعمل به والعياذ بالله هذا اشدها وانكرها. اسأل الله العلي العظيم نعم روى الترمذي في جامعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عرضت علي ذنوب امتي فوجدت اعظمها الاية - [00:39:08](#)

يثوبها الشخص ثم يتلوها الشخص او يحفظها ثم ينساها. فهل هذا يعتبر من الكبائر؟ هذا ضعيف الاسناد عند اهل العلم ضعيف الاسناد. نعم واخر يقول اه اني احد المدرسين القرآن وهو - [00:39:30](#)

حيث اني اخذ اجرة على تدريسي والمقصد من اخذ الاجرة على تدريسي ان اتقوى به على حفظ القرآن. ولعلي اتزوج لعيالي من ذلك. لا بأس القرآن وانت مأجور ان شاء الله ولا حرج عليك وتزوج ان شاء الله. نعم. هناك جماعة من عبدة القبور يحفظون القرآن ويجددون تلاوته. واذا قرأوه او سمعوه - [00:39:48](#)

وبكوا ولربما اغمي عليهم من شدة الوجه الوجه كما يقولون فهل هؤلاء مع السفارة الكرام البررة؟ حتى النصارى يبكون. مم. حتى النصارى ليس البكاء دليلا. هم. اذا كان يحفظ القرآن ويبكي ولكنه يعبد الاموات - [00:40:08](#)

وهو مشرك مثل النصارى والعياذ بالله بل من الشيطان يحفظ اية الكرسي علمها بعض علمها ابو هريرة. شيطان نفسه. لما ابو هريرة قال دعني اعلمك اية من كتاب الله لازم اعرف ان الله يحفظه حتى اذا قلتها عند النوم. مم. وهي اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:40:22](#)

المقصود يا اخي العمل المقصود العمل فلو حفظ القرآن وصام النهار وقام الليل وهو يعبد غير الله او يسب القرآن او يسب دين الله فهو مع الكفار نسأل الله ولو صام النهار وقام الليل وحفظ القرآن. المستشفيات يوجد بها مرضى مسلمون ولكن بعضهم يكون مجروحا وعمليات كسيرة - [00:40:42](#)

ولا يستطيع اداء الصلاة او الوضوء. ولا يجد من يساعده على ذلك. فهل ممكن يوضع اناء به تراب يتعفرون به ممكن ولا؟ هذا بلغ في المستشفيات. بلغت وعمم ايوة انهم يضعون تحت كل كرسي شيء من التراب في اناء او في كيس يتيممها عند العجز عن الوضوء والدعاة يمرون عليهم ويعلمونهم - [00:41:02](#)

لا لا يكمل ان شاء الله. وفق الله الجميع. ووفق الله الجميع. والان - [00:41:22](#)